الكفايات القيادية لدى مدربي أندية الدرجة الأولى من وجهة نظر لاعبي كرة الطاولة في الأردن

عمر جميل الجعافرة*

ملخص

هدفت الدراسة التعرف إلى الكفايات القيادية لدى مدربي أندية الدرجة الأولى من وجهة نظر لاعبي كرة الطاولة في الأردن، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (64) لاعبا ولاعبة من لاعبي ولاعبات الدرجة الأولى بكرة الطاولة المسجلين ضمن القيود الرسمية للاتحاد الأردني لكرة الطاولة للموسم الرياضي(2021/2020)، وتم اختيار العينة بالطريقة العمدية، واستخدم الباحث استبيانا مكونا من أربعة مجالات وهي: (الكفايات المهنية والشخصية، كفايات المعلومات والمعرفة الرياضية، الكفايات الإدارية، وكفايات التواصل والتفاعل)، وتتضمن(29) عبارة، وأظهرت النتائج أن المتوسطات الحسابية لمستوى الكفايات القيادية لدى مدربي أندية الدرجة الأولى بكرة الطاولة من وجهة نظر اللاعبين جاء وعلى المستوى الكلي بدرجة مرتفعة، وأظهرت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائيا في مستوى الكفايات القيادية لدى مدربي أندية الدرجة الأولى بكرة من وجهة نظر اللاعبين تعزى لمتغير (الجنس، سنوات اللعب)، وتوصي الدراسة ضرورة محافظة أندية الدرجة الأولى على المستوى القيادي للمدربين العاملين في تدريب لعبة كرة الطاولة في الأندية الأردنية.

الكلمات المفتاحية: الكفايات القيادية، مدربو كرة الطاولة، لاعبو كرة الطاولة.

* **كلية علوم الرياضة، جامعة مؤتة.**

تاريخ تقديم البحث: 2022/6/12. تاريخ قبول البحث: 2022/9/5 .

© جميع حقوق النشر محفوظة لجامعة مؤتة، الكرك، المملكة الأردنية الهاشمية، 2024.

Leadership Competencies among Coaches of First-Class Clubs from the Point of View of TableTennis Players in Jordan

Omar Jamil Al-Jaafra*

Abstract

This study aimed at identifying the leadership competencies among the coaches of the first-class clubs from the perspective of the players of table tennis in Jordan. The researcher used the descriptive approach. The study sample consisted of (64) male and female players of those playing in the first class of table tennis sport registered in the official records of the Jordanian Association of Table Tennis for the sports season (2020/2021).

The sample was chosen using the intentional technique. The research used a questionnaire that consisted of four domains, the personal and professional competencies, information and sports knowledge competencies, administrative competencies, and communication and interaction competencies, and that involved (29) items. The results showed that the means of the leadership competencies level among the coaches of first-class clubs of table tennis from the perspective of the players were high at the total level. The results revealed that there are no statistically significant differences in the level of leadership competencies among the coaches of first-class clubs of table tennis from the perspective of the players that are attributed to the variables of gender, and years of playing. The study recommends the necessity for first-class clubs to maintain the leadership level of coaches working in table tennis training in Jordanian clubs.

Keywords: Leadership Competencies, Table Tennis Coaches, Table Tennis Players.

* Faculty of Sports Sciences, Mutah University..
Received: 12/6/2022. Accepted: 5/9/2022.
© All rights reserved to Mutah University, Karak, The Hashemite Kingdom of Jordan, 2024.

مقدمة الدراسة:

إن التطورات الرياضية العالمية المتواصلة والنتائج المتحققة لم تأتِ من فراغ أو صدفة، إنما جاءت نتيجة الاستفادة من العلوم الأخرى المساعدة للتدريب الرياضي، وهي العلوم التي ترفع من مستوى التطور، ويعد السلوك القيادي من العوامل التي تتأثر بشكل كبير بحركة الجماعة وتساعد في خلق التفاعل الإنساني اللازم لتحقيق أهداف الفرد والمنظمة على حد سواء.

لقد حظي موضوع القيادة باهتمام الفلاسفة والمفكرين منذ حقبة طويلة من الزمن، ولم ينقطع الاهتمام بها حتى عصرنا الحالي، وذلك لكونها من أهم العوامل التي تقوم عليها عملية التفاعل الاجتماعي، وتماسك الجماعة، وتطوير العملية التنموية لأعلى درجة ممكنة من الكفاءة والفاعلية والإنجاز، فالقائد الناجح يستطيع أن يؤثر في سلوك ونشاط الأفراد لتحقيق الأهداف المنشودة من خلال التفاعل والتواصل الإيجابي معهم. (Clough& et al., 2002)

وتعتبر القيادة علاقة متبادلة بين الفرد والجماعة، وغالبا ما يكون هذا الفرد هو (القائد) والجماعة هم (التابعين) ويقوم القائد بعملية التوجيه والتأثير على سلوك هذه الجماعة بمختلف الطرق والوسائل المشروعة بغية تحقيق أهداف مشتركة بينهم. (علاوي، 2005)، ويضيف أيضا أن القيادة الرياضية هي العملية التي يقوم بها فرد من إفراد جماعة رياضية منظمة بتوجيه سلوك الإفراد الرياضيين أو الأعضاء المنظمين للجماعة الرياضية من دفعهم برغبة صادقة نحو تحقيق هدف مشترك بينهم.

ويؤكد (حسانين والخولي، 2001) أن عمل المدرب مهنة تتطلب قدرات عقلية تتسم بالفهم والشمول والعمق والابتكار والتحدي والطموح، فضلاً عن الشخصية القيادية التربوية وفن التواصل مع الآخرين ذلك لأن الهدف من عمل المدرب الفعال هو رفع مستوى الإنجاز بمختلف أشكاله عند اللاعبين، وكذلك إدراك الاحتياجات المختلفة الخاصة باللاعب والفريق.

وقد أشار تونسنج وآخرون (Tonsing & et al., 2003) إلى أنه من أجل صنع لاعب، أو فريق يتسم بالفاعلية والقدرة على التفوق، لا بد من توفر مدرب قادر على تطوير وتنمية هذه الصفة عند اللاعبين, ولتحقيق ذلك يجب أن يتصف المدرب الرياضي الناجح بالتأهيل والكفايات القيادية الخاصة والمساندة التي تكفل له النجاح في مسيرته التدريبية، حيث يكون ملماً بالطرق والنظريات العلمية والتدريبية الرياضية التي يقوم باستخدامها، وأن تكون لديه فلسفة خاصة بالتدريب لها أهدافها وغاياتها وقيمها التي لها تأثيرها الإيجابي على اللاعبين والفريق.

وأشار تورمان (Turman, 2003) أن الكفايات المهمة الواجب توفرها عند المدرب هي القدرة على التفاعل التعليمي مع اللاعبين، حيث إن لهذه الكفاية أهمية في تطوير مستوى الإنجاز عند اللاعبين من خلال تطوير خبراتهم الفنية والتعلمية، ولها أثر إيجابي في تطوير الخبرات، وأوجه الحياة الأخرى.

وأصبح المدربون والقائمون على إعداد اللاعبين والفرق الرياضية يهتمون بكافة النواحي التي تسهم بالارتقاء بمستوى الأداء وتحقيق أفضل النتائج، وكرة الطاولة على وجه الخصوص من الألعاب الفردية التي تحتاج إلى تخطيط سليم مبني على أسس علمية واضحة، كما أن لهذه اللعبة من المزايا والفوائد العامة والخاصة ما لم يتوافر في كثير من الرياضات الأخرى، مما يجعلها في مقدمة هذه الألعاب المحببة للنفس التي يسهل ممارستها لتحقيق الأغراض والأهداف الرياضية والتربوية المختلفة. (الجعافرة، 2009)

مشكلة الدراسة:

تعتبر لعبة كرة الطاولة من الألعاب الشعبية المنتشرة في المجتمعات المتحضرة ويمكن الوصول والانتشار وتحقيق النتائج المميزة نظرا لطريقة لعبها ولسهولة توفير الإمكانات اللازمة مقارنة بالألعاب والرياضات الأخرى ومن ضمن هذه الإمكانات وجود المدرب القادر على خلق اللاعب المبدع، والتعامل معه بما يتناسب مع شخصيته وقدراته وإمكاناته، إذ يعد المدرب في لعبة كرة الطاولة حجر الأساس لتحقيق الإنجاز الرياضي، ومما لا شك فيه أن الحصول على مدربين أكفاء في هذا المجال ليس بالأمر السهل، ولكي يتمكن المدرب من القيام بدوره بشكل فعال، لا بد من امتلاكه لمجموعة من الكفايات القيادية، والتدريبية، والتقويمية، والإنسانية التي تؤهله للقيام بعمله على أكمل وجه، من هنا ومن خلال خبرة الباحث في مجال كرة الطاولة وتعامله المستمر مع اللاعبين والمدربين، لاحظ وجود تباين في الكفايات القيادية لدى مدربي أندية الدرجة الأولى بكرة الطاولة وما لذلك من تأثير مباشر على اللاعبين وبالتالي على النتائج، كما لاحظ الباحث وجود تباين في أداء المدربين، وأن هناك اختلافاً في مستوى امتلاكهم لهذه الكفايات، مما يشير إلى افتقارهم إلى القدرات اللازمة لتوجيه اللاعبين وإرشادهم ومساعدتهم على الارتقاء بقدراتهم البدنية والمهارية والخططية وتنمية سماتهم الشخصية فضلا عن تعزيز التفاعل الاجتماعي بينهم، لذلك جاءت هذه الدراسة للوقوف على مدى امتلاك الكفايات القيادية لدى مدربي أندية الدرجة الأولى من وجهة نظر لاعبي كرة الطاولة في الأردن.

أهمية الدراسة:

لطالما بحثت إدارات الأندية الرياضية والمنتخبات عن المدربين الأكفاء الذين يقودون لاعبيهم فنياً وإداريا للفوز في البطولات والمسابقات الرياضية المختلفة، والمدرب الكفء حسب تقدير هذه الإدارات لابد وأن يؤثر في لاعبيه تأثيراً إيجابياً يزيد من دافعيتهم في التدريب ومن إصرارهم على تطوير أنفسهم وبذل قصارى الجهد في المنافسة لنيل استحسانه لهم قبل استحسان الآخرين أو استحسانهم لذاتهم. (الخيكاني، 2008)

وتكمن أهمية هذه الدراسة في:

1. كونها محاولة للتعرف على الكفايات القيادية المتعلقة بمدربي كرة الطاولة من وجهة نظر اللاعبين، للوقوف على نقاط القوة والضعف في أداء المدربين في هذه الأندية.
2. وضع البرامج التأهيلية والتدريبية اللازمة لرفع مستوى المدربين وزيادة مستوى قدراتهم على تحمل أعباء المهام والمسؤوليات الملقاة على عاتقهم .
3. الوقوف على مدى حاجة مدربي كرة الطاولة للكفايات القيادية وتصميم برامج تدريبية وتأهيليه لهم على أساس سليم.
4. يؤمل على نتائج هذه الدراسة أن يتحسن الأداء والإنجاز لكرة الطاولة الأردنية جراء معرفة نقاط القوة والضعف في أداء المدربين وبالتالي تعزيز نقاط القوة وتلافي نقاط الضعف لديهم.

أهدف الدراسة:

هدفت هذه الدراسة التعرف إلى:

1. مستوى الكفايات القيادية لدى مدربي أندية الدرجة الأولى من وجهة نظر لاعبي كرة الطاولة في الأردن.
2. الفروق في مستويات الكفايات القيادية لدى مدربي أندية الدرجة الأولى من وجهة نظر لاعبي كرة الطاولة في الأردن تبعا لمتغيرات (الجنس، سنوات اللعب).

تساؤلات الدراسة:

1. ما مستوى الكفايات القيادية لدى مدربي أندية الدرجة الأولى من وجهة نظر لاعبي كرة الطاولة في الأردن؟

2. هل هنالك فروق دالة إحصائيا عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في الكفايات القيادية لدى مدربي أندية الدرجة الأولى من وجهة نظر لاعبي كرة الطاولة في الأردن تبعا لمتغيرات (الجنس، سنوات اللعب).

مصطلحات الدراسة:

- الكفايات: "هي مجموعة من المهارات والمعلومات والسلوكيات التي يجب على الفرد أن يمتلكها أو ينبغي أن تتوافر لديه لكي تمكنه من القيام بعمله وإنجازه بفاعلية". (الغزوات، 2005)
- الكفايات القيادية: "هي مجموعة من المهارات والسلوكيات القيادية التي تسهم في الأداء المتفوق". (Brownwell, 2006)

مجالات الدراسة:

1- المجال البشري: لاعبو أندية الدرجة الأولى بكرة الطاولة لعام 2021م.

2- المجال الزماني: 2021/12/17 ولغاية 2021/12/24.

3- المجال المكاني: المدينة الرياضية- صالة اليرموك لكرة الطاولة.

الدراسات السابقة:

قام (ربابعة وعلاونة، 2019) بدراسة هدفت التعرف إلى الكفايات الإدارية الواجب توفرها لدى مدربي رياضة الغوص من وجهة نظر العاملين (مدربين الغوص، ومديرين مراكز الغوص) في الأردن، وقد استخدم الباحثان المنهج الوصفي بصورته المسحية، وتكونت عينة الدراسة من (58) مديراً ومدرباً، (20) مديراً و (38) مدرب اً تم اختيارهم بالطريقة العمدية، وقد تم تطوير أداة للدراسة مكونة من (42) فقرة موزعة على ستة مجالات، هي: التدريبية والفنية، والمهنية والشخصية، والإدارية والتخطيطية، والتواصل والتفاعل، والدافعية والتحفيز، والمعلومات والمعرفة الرياضية، تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وتحليل التباين المتعدد كأساليب إحصائية. وقد أظهرت نتائج الدراسة أن الكفايات الإدارية عند مدربي رياضة الغوص في الأردن جاءت بدرجة مرتفعة وعلى جميع المجالات، وجاءت على النحو الآتي: (المهنية والشخصية، والدافعية والتحفيز، والمعلومات والمعرفة الرياضية، والتواصل والتفاعل، وكفايات الإدارية والتخطيطية، وأخيرا الكفايات التدريبية والفنية)، كما أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الكفايات اللازم توافرها

لدى مدربي رياضة الغوص في الأردن تبعا لمتغيرات الدراسة (المؤهل العلمي، والخبرة، والدخل الشهري)، بينما أظهرت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمتغير الصفة لصالح المدرب.

وقام (الأطرش، 2019) بدراسة هدفت التعرف إلى الكفايات القيادية لدى مدربي كرة القدم في أندية محافظة نابلس، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، وتكونت الدراسة من عينة قوامها (50) مدرباً، وتم اختيارهم بالطريقة القصدية العمدية لتمثيل المتغيرات الآتية (مكان السكن، الخبرة في التدريب، مستوى المنافسة، والفئة العمرية التي يدربها) وتم تكوين أداة الدراسة في ضوء اطلاع الباحث على الدراسات السابقة تم بناء أداة الدراسة الحالية، والتي هدفت إلى التعرف إلى الكفايات القيادية لدى مدربي كرة القدم في أندية محافظة نابلس، وقد احتوت الاستبانة في صورتها الأولية على 33فقرة، ومن أهم النتائج التي توصل إليها الباحث أن الكفايات القيادية ودرجة ممارستها لدى مدربي كرة القدم في أندية محافظة نابلس كانت كبيرة جدا، وهناك فروق بين مستوى مخيم من جهة ومستوى القرية والمدينة من جهة أخرى، وأن هذه الفروق تعود لصالح مستوى(مخيم) في الكفايات القيادية.

قام (أبو زمع وآخرون، 2016) بدراسة هدفت التعرف إلى درجة ممارسة الكفايات التدريبية ومدى توافرها لدى مدربي السباحة من وجهة نظر السباحين والسباحات، وإجراء مقارنة في درجة ممارسة هذه الكفايات تبعاً لمتغير الجنس، وتم استخدام المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من(50) سباح وسباحة يمثلون الأندية الأردنية، واستخدم الباحثون استبانة تحتوي على (44) فقرة ممثلة في (6) مجالات هي (التدريبية والفنية، المهنية والشخصية، الدافعية والتحفيز، المعلومات والمعرفة الرياضية، الإدارية والتخطيط والتواصل والتفاعل)، وقد توصلت نتائج هذه الدراسة إلى تحديد أهم الكفايات التدريبية لكل مجال، وكذلك ترتيب مجالات الكفايات التدريبية حسب أهميتها، حيث احتلت كفايات الدافعية والتحفيز والكفايات المهنية والشخصية المرتبة الأولى ثم الكفايات التدريبية والفنية ثم يليها كفايات التواصل والتفاعل ثم الكفايات الإدارية والتخطيط وأخيرا كفايات المعلومات والمعرفة الرياضية، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائيا في درجة ممارسة المدربين للكفايات التدريبية تبعاً لمتغير الجنس.

قام (عواد، 2013) بدراسة هدفت التعرف إلى درجة الجدية في التدريب والكفايات القيادية لدى مدربي الألعاب الجماعية في الضفة الغربية من وجهة نظر اللاعبين، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (460) لاعب كرة قدم، وكرة الطائرة، وكرة اليد، وكرة السلة، في الضفة الغربية، واستخدم الباحث مقياسا لقياس الجدية مكونا من (18) فقرة موزعة على ثلاثة مجالات (الالتزام، التحكم، والتحدي)، ولغاية قياس الكفايات القيادية وتم إعداد استبانة مكونة

من(39) فقرة موزعة على ستة مجالات (الكفايات الفنية، الكفايات الشخصية الكفايات والسلوكية، الكفايات المكافآت والتحفيز، الكفايات التواصل والتفاعل، الكفايات التدريبية)، وأظهرت النتائج أن الدرجات الكلية للكفايات القيادية لدى مدربي الألعاب الجماعية في الضفة الغربية من وجهة نظر اللاعبين كانت كبيرة وأن الدرجة كانت عالية على جميع المجالات.

وقام (الحليق وآخرون، 2011) بدراسة هدفت إلى معرفة الكفايات القيادية لدى مدربي المنتخبات الوطنية الأردنية للألعاب الفردية من وجهة نظر اللاعبين واللاعبات، وقد استخدم الباحثون المنهج الوصفي, وتكونت عينة الدراسة من (55) لاعباً ولاعبة يمثلون المنتخبات الوطنية الأردنية في الألعاب الفردية التالية: ألعاب القوى، المبارزة، الريشة الطائرة، رفع الأثقال، التنس الأرضي، الكيك بوكسينغ، والجودو، حيث قام الباحثون بتصميم استبانة مكونة من (44) فقرة وموزعة على ستة مجالات، وأظهرت نتائج الدراسة أن مدربي المنتخبات الوطنية الأردنية للألعاب الفردية يمتلكون الكفايات القيادية بدرجة متوسطة وذلك من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة، وقد جاء ترتيب مجالات الكفايات القيادية لدى المدربين على النحو الآتي: كفايات الدافعية والتحفيز، الكفايات المهنية والشخصية، الكفايات التدريبية والفنية، كفايات التواصل والتفاعل، الكفايات الإدارية، وأخيراً كفايات المعلومات والمعرفة الرياضية، وأظهرت النتائج كذلك عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين استجابات اللاعبين واللاعبات حول الكفايات القيادية التي يمتلكها المدربون.

أما دراسة (الطحاينة وآخرون، 2008) فقد هدفت هذه الدراسة إلى التعرف إلى أنماط السلوك القيادي لدى مدربي كرة السلة في الأردن من وجهة نظر اللاعبين، وأثر هذه الأنماط على مستويات الرضا لديهم. شارك في هذه الدراسة (101) لاعب أجابوا على نسخةَ معدلة من مقياس القيادة في الرياضة تحتوي 43 فقرة، ومقياس الرضا عند اللاعبين والمكون من 14 فقرة . أشارت النتائج إلى وجود علاقة إيجابية بين السلوك القيادي للمدرب ومستويات الرضا عند اللاعبين، حيث أوضحت نتائج تحليل الانحدار أن الأسلوب الديموقراطي للمدرب كان أهم العوامل التي ساهمت في تفسير تباين الرضا عند اللاعبين، تلاه الأسلوب الذي يركز على التدريب – التعليمات. كذلك أشارت النتائج إلى أن أسلوب الدعم الاجتماعي، وأسلوب التغذية الراجعة كان لهما علاقة ببعض أبعاد الرضا عند اللاعبين. ووجد أن هناك علاقة سلبية بين السلوك الديكتاتوري والرضا عن التدريب.

وأجرى كل من (أبو زمع والنداف والحليق، 2006) دراسة هدفت إلى التعرف إلى الكفايات التدريبية ودرجة ممارستها لدى مدربي الألعاب الفردية من وجهة نظر لاعبي المنتخبات الوطنية الأردنية وإجراء مقارنات في درجة ممارسة هذه الكفايات تبعا لمتغير الجنس. وتم استخدام المنهج الوصفي وتكونت العينة من (55) لاعباً ولاعبة يمثلون سبعة ألعاب فردية، وتم إعداد استبانة من(44) فقرة موزعة على (6) مجالات هي (التدريبية والفنية، المهنية والشخصية، الدافعية والتحفيز، المعلومات والمعرفة الرياضية، الإدارية والتخطيط، التواصل والتفاعل). ودلت النتائج على حصول كفايات الدافعية والتحفيز على المرتبة الأولى واحتلت كفايات المعلومات والمعرفة الرياضية على المرتبة الأخيرة، كما وأظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائيا في درجة ممارسة المدربين للكفايات التدريبية تبعا لمتغير الجنس.

وقام كتز (Kutz, 2006) بدراسة هدفت التعرف إلى تحديد الكفايات القيادية والمواد النظرية التي يجب تضمينها في برامج إعداد وتأهيل المدربين الرياضيين، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (18) خبيراً رياضياً في مجال التدريب و (161) مدرباً رياضيا، وأظهرت نتائج التحليل العاملي أن هناك (49) كفاية يجب توفرها في المدرب الرياضي، وقد قسمت هذه الكفايات إلى أربعة مجالات هي: الصفات الشخصية، تشخيص وتحديد مهارات الأفراد، الاتصال والمبادرة والتفكير الاستراتيجي.

أما دراسة سرايبون (Sriboon, 2001) التي هدفت إلى التعرف إلى العلاقة بين إنجاز الفرق الرياضية والسلوك القيادي، وتماسك الفريق، والرضا عند اللاعبين في تايلاند، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من(257) لاعبا، وأظهرت النتائج إلى أن سلوك المدرب المرتكز على التدريب والتعليمات كان الأكثر فاعلية وتأثيراً على أداء الفرق الرياضية وتحسين الإنجاز. كما بينت أن الرضا عن توظيف القدرات والإمكانات كان مرتبطاً بأداء الفرق وإنجازاتها. وأوضحت النتائج كذلك أن السلوك الديكتاتوري كان هو الأسلوب السائد لدى مدربي الفرق الرياضية في تايلاند ولكنه لم يؤثر على أداء الفرق وإنجازها.

أما دراسة (الكوز، 2000) فقد هدفت التعرف إلى معرفة أنماط السلوك القيادي لمدربي أندية الدرجة الأولى ومعرفة الفروق بين بعدي السلوك القيادي (العمل – والعلاقات الإنسانية) ومعرفة نوع مركز التحكم السائد بين أندية الدرجة الأولى وكذلك معرفة الفروق بين مركز التحكم لمدربي أندية الدرجة الأولى على وفق أنماط السموك القيادي، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (26) مدربا و(457) لاعبا، وتم اعتماد أداتين، أحداهما للتعرف على أنماط السلوك

القيادي لمدربي أندية الدرجة الأولى، والثانية التعرف على مركز التحكم لديهم بعد التأكد من صدقهما وثباتهما، وأظهرت النتائج إلى وجود أربعة أنماط للسلوك القيادي لمدربي أندية الدرجة الأولى هي بحسب درجة الشيوع:(نمط الاهتمام العالي بالعمل والعلاقات الإنسانية، نمط الاهتمام العالي بالعمل والمنخفض بالعلاقات الإنسانية، نمط الاهتمام المنخفض بالعمل والعالي بالعلاقات الإنسانية، نمط الاهتمام المنخفض بالعمل والعالي بالعلاقات الإنسانية.

إجراءات الدراسة:

منهج الدراسة:

استخدم الباحث المنهج الوصفي بصورته المسحية لملائمته وطبيعة هذه الدراسة.

مجتمع وعينة الدراسة:

تكون المجتمع الكلي للدراسة من جميع لاعبي ولاعبات الدرجة الأولى بكرة الطاولة المسجلين ضمن القيود الرسمية للاتحاد الأردني لكرة الطاولة للموسم الرياضي (2021) والبالغ عددهم (84) لاعبا ولاعبة

عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من (64) لاعباً ولاعبة المشاركين بدوري الدرجة الأولى لكرة الطاولة والمسجلين ضمن القيود الرسمية للاتحاد الأردني لكرة الطاولة للموسم الرياضي(2021) والجدول(1) يبين وصف العينة تبعا لمتغيراتها.

الجدول (1) وصف العينة تبعا لمتغيراتها

المتغير	فئات المتغير	العدد	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	48	75.0
	انثى	16	25.0
	Total	64	100.0
سنوات اللعب	خمس سنوات فما دون	7	10.9
	أكثر من خمس سنوات	57	89.1
	الكلي	64	100.0

أداة الدراسة وإجراءاتها:

قام الباحث باستخدام الاستبيان الذي استخدمه كل من (الحليق وآخرون، 2011)، و (ربابعة وعلاونة، 2019)، و (أبو زمع وآخرون، 2016) كأداة لجمع البيانات وأجروا عليه تعديلات تتناسب مع طبيعة الدراسة والمجتمع، وتم تطبيقها على لاعبي ولاعبات الدرجة الأولى بكرة الطاولة المسجلين ضمن القيود الرسمية للاتحاد الأردني لكرة الطاولة للموسم الرياضي (2018)، حيث تضمن الاستبيان أربعة مجالات وهي (الكفايات المهنية والشخصية، كفايات الدافعية والتحفي، الكفايات الإدارية، وكفايات التواصل والتفاعل)، وتتضمن (29) عبارة، موزعة على الشكل التالي: والملحق رقم (1) يوضح هذا الاستبيان.

- الكفايات المهنية والشخصية تتضمن (7) عبارات.
- كفايات الدافعية والتحفيز تتضمن (7).
- الكفايات الإدارية تتضمن (8) عبارات.
- كفايات التواصل والتفاعل تتضمن ( ) عبارات.

ويقوم اللاعب/ اللاعبة بالإجابة على كل عبارة من عبارات الاستبيان بوضع اشارة (/) أمام العبارة وطبقاً لدرجة انطباقها على حالته.

صدق الأداه:

استخدم الباحث صدق المحتوى وذلك عن طريق عرض الاستبانة على مجموعة من المحكمين حيث أشاروا إلى صلاحية القائمة في الكفايات القيادية والملحق رقم (2) يبين أسماء المحكمين.

الثبات:

قام الباحث باستخدام تقدير ثبات الاستبانة بطريقة الاختبار وإعادة الاختبار (Test-Retest) على عينة مكونة من (10) لاعبين من لاعبي أندية الدرجة الأولى لكرة الطاولة ومن خارج عينة الدراسة, ثم طبق الاختبار مرة أخرى بعد (7) أيام من التطبيق الأول على نفس العينة وتحت نفس الظروف، وتم احتساب معامل الثبات عن طريق معامل الارتباط بيرسون بين الاختبارين الأول والثاني وقد تراوحت معاملات الثبات بين (0.74– 0.89) كما يظهر في الجدول (2) وهي معاملات علمية

مقبولة لغايات البحث حسب رأي ميلر.(Miller, 1998) الذي يشير إلى أنه إذا كان معامل الارتباط أكثر من (0.60) فإنه يعتبر معامل ثبات عالٍ يمكن الوثوق به عند إجراء الدراسات العلمية.

الجدول (2) معامل الثبات لمجالات الدراسة

المجـــــال	معامل ابثبات
الكفايات المهنية والشخصية.	0.76
كفايات الدافعية والتحفيز.	0.74
الكفايات الإدارية.	0.82
كفايات التواصل والتفاعل.	0.89
درجة الثبات الكلية	0.80

استخدم في أداة الدراسة مقياس متدرج رباعي من نوع ليكرت بحيث يأخذ توفر الكفايات الدرجات التالية:

3 (درجة كبيرة)، 2 (درجة متوسطة)، 1 (درجة ضعيفة)، 0 (لا تنطبق).

خطوات تطبيق المقياس:

بعد أن تم اختيار الاستبيان وإعداده بصورته النهائية، قام الباحثان باتباع الخطوات التالية:

- تم توزيع (64) استبياناً على لاعبي ولاعبات الدرجة الأولى بكرة الطاولة المسجلين ضمن القيود الرسمية للاتحاد الأردني لكرة الطاولة للموسم الرياضي (2021).
- بلغ عدد الاستبيانات المسترجعة (64) استبيان.
- قام الباحث بالإشراف الكامل على توزيع وتطبيق قائمة الاختبار على عينة الدراسة.

متغيرات الدراسة:

المتغيرات المستقلة: وهي على النحو التالي:

1- الجنس: وله مستويان لاعب (ذكر) ( ) لاعبة (انثى) ( )

2- سنوات اللعب: وله مستويان (5 سنوات فما دون، وأكثر من 5 سنوات).

المتغيرات التابعة:

وتتضمن مجالات الاستبيان الواردة في الدراسة وعددها أربعة.

المعالجات الإحصائية:

قام الباحث باستخدام المعالجات الإحصائية التالية:

تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار (ت).

عرض النتائج ومناقشتها

نتائج السؤال الأول:

"ما مستوى الكفايات القيادية لدى مدربي أندية الدرجة الأولى من وجهة نظر لاعبي كرة الطاولة في الأردن"؟

وللإجابة على هذا السؤال تمّ احتساب المتوسّطات الحسابية والانحرافات المعياريّة، لاستجابات أفراد عينة الدراسة وفقا لكل مجال من مجالات الدراسة والمجال الكلي وعلى النحو الآتي:

الجدول (3) المتوسّطات الحسابية والانحرافات المعياريّة لمستوى الكفايات القيادية لدى مدربي أندية الدرجة الأولى بكرة الطاولة من وجهة نظر اللاعبين

مجالات الكفايات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى	الترتيب
الإدارية	64	3.6699	.41748	مرتفع	1
الدافعية والتحفيز	64	3.5513	.28214	مرتفع	2
التواصل والتفاعل	64	3.5424	.46461	مرتفع	3
المهنية والشخصية	64	3.4129	.40335	مرتفع	4
الكلي	64	3.5485	.26588	مرتفع	

يبين الجدول(3) أنّ المتوسطات الحسابية لمستوى الكفايات القيادية لدى مدربي أندية الدرجة الأولى بكرة الطاولة من وجهة نظر اللاعبين جاء وعلى المستوى الكلي بدرجة مرتفعة بمتوسط حسابي (3.5485) أما على مستوى المجالات فقد جاء مجال الكفايات الادارية بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي(3.6699) وبدرجة ممارسة مرتفعة، وفي المرتبة الأخيرة جاء مجال الكفايات المهنية والشخصية بمتوسط حسابي(3.4129)، وبدرجة ممارسة مرتفعة.

ويعزو الباحث أن مجال الكفايات الإدارية جاء بالمرتبة الأولى لأن أغلب مدربي كرة الطاولة في الأردن يقومون على توضيح الأهداف التي يجب على كل لاعب ولاعبة في النادي تحقيقها من خلال البرامج التدريبية الموضوعة، كما يقوم المدرب الناجح والمميز دائما على تحديد البطولات التي ينظمها الاتحاد الأردني لكرة الطاولة والتي سيشارك بها اللاعبون لكي يتسنى للاعبين تحقيق المستوى المطلوب خلالها، ويعزو الباحث أيضا أن معظم مدربي كرة الطاولة في الأردن خلال تدريباتهم بوضع لاعبيهم بظروف مشابهه لظروف المنافسات، ويرى الباحثان بأن المدربين خضعوا لمجموعة دورات مختلفة في مجال التدريب للعبة كرة الطاولة حتى وصل المطاف بهم لتدريب فرق المقدمة في الأردن وخلال هذه الدورات تم التطرق لعملية صياغة أهداف العملية التدريبية بما يتناسب مع قدرات اللاعبين وقدرتهم على التعرف على قدرات اللاعبين وبناء البرامج التدريبية بناء على تلك القدرات وقدرتهم على تقييم العملية التدريبة سواء في مرحلة الإعداد أو المنافسات أو ما بعد انتهاء الموسم.

واختلفت نتائج هذه الدراسة مع دراسة (الحليق وآخرون، 2011)، (أبو زمع وآخرون، 2016)، (ربابعة وعلاونة، 2019) حيث جاءت عندهم الكفايات الإدارية في المرتبة الأخيرة.

أما بما يخص مجال الكفايات المهنية والشخصية والتي جاءت في المرتبة الأخيرة يعزو الباحث أن معظم لاعبي كرة الطاولة في الأردن ينشغلون بعدة أمور منها الدراسة ومنها انشغاله بالعمل مما يؤدي لعدم قدرتهم على مواصلة التدريب بشكل مستمر.

ويعزو الباحث أيضا أن مدرب كرة الطاولة بشكل خاص وباقي المدربين في الألعاب الأخرى يكون دائما وبالتحديد أثناء المباريات بحالة نفسية صعبة من خلال متابعة المباريات لكل لاعب وخاصة عن أهمية نتائج الترتيب في الدوري (الحصول على المراكز الأولى، أو الثبات في دوري الدرجة الأولى)، وهذا قد ينعكس على لاعبيهم كون المدرب يطلب من اللاعب الحصول على نتيجة جيدة.

واختلفت نتائج هذه الدراسة مع دراسة كل من (ربابعة وعلاونة، 2019)، (أبو زمع وآخرون، 2016) حيث جاء مجال الكفايات المهنية والشخصية بالمرتبة الأولى.

وفيما يلي عرض تفصيلي لمستوى الكفايات القيادية لدى مدربي أندية الدرجة الأولى بكرة الطاولة من وجهة نظر اللاعبين وفقا لكل مجال من هذه المجالات وهي كما يلي:

1. الكفايات المهنية والشخصية

الجدول (4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للكفايات المهنية والشخصية

الفقرة	الرتبة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
يحرص على الالتزام بتعليمات الاتحاد ويعمل على دعمها.	1	3.80	.622	مرتفع
يحرص على الاهتمام بالنواحي الشخصية للاعبين (التحصيل الدراسي, التغذية، والتأمين الصحي).	2	3.69	.560	مرتفع
يحترم آراء الغير (اللاعبين، المدربين، والحكام الإداريين) ويتقبل النقد البناء.	3	3.63	.701	مرتفع
يحرص على الالتزام بمواعيد التدريبات وحضور المنافسات الرياضية.	4	3.44	.732	مرتفع
يتميز بالنضج والاتزان الانفعالي أمام اللاعبين سواء في التدريب أو المنافسات.	5	3.23	.988	مرتفع
يحرص على ممارسة سلطته القيادية بشكل مناسب مع القدرة على تحمل المسؤولية	6	3.09	.750	مرتفع
القدرة على تفهم ردود الفعل النفسية لدى اللاعبين والاستجابة الإيجابية لها.	7	3.02	.724	مرتفع
الكلي		3.4129	.40335	مرتفع

يظهر الجدول (4) أنّ المتوسط العام لمستوى الكفايات القيادية لدى مدربي أندية الدرجة الأولى بكرة الطاولة من وجهة نظر اللاعبين والمتعلقة بمجال الكفايات المهنية والشخصية جاء بدرجة ممارسة مرتفعة، وبمتوسط حسابي بلغ (3.4129) وقد احتلّت الفقرة والتي نصها "يحرص على الالتزام بتعليمات الاتحاد ويعمل على دعمها." المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (3.80) وبمستوى مرتفع، ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن الاتحاد الأردني لكرة الطاولة يضع تعليمات واضحه يجب على كل مدرب أن يتبعها لكي لا يقع بالقرارات (العقوبات) التي يتخذها الاتحاد بحقه مثل الحرمان أو الإيقاف عن التدريب أو عدم دخوله أرض المنافسات أثناء البطولات المختلفة جراء سلوك معين مما يؤدي إلى التزام المدرب بتعليمات الاتحاد والتقيد بها كما يؤدي إلى دعمها وعدم الوقوع بها حتى يستمر بالمنافسة وعدم فقدانه لخسارة بعض نقاط المباريات، واتفقت نتائج

الدراسة مع دراسة ماب (Mapp, 2008) ، (ربابعة وعلاونة، 2019)، و(أبو زمـــع وآخرون، 2016) وذلك لأن كفايات المهارات الشخصية في القيادة احتلت المراكز المتقدمة في الترتيب.

في حين جاءت الفقرة والتي نصها "القدرة على تفهم ردود الفعل النفسية لدى اللاعبين والاستجابة الإيجابية لها." في المرتبة الأخيرة بين فقرات هذا المجال، بمتوسط حسابي بلغ (3.02) وبمستوى مرتفع. ويعزو الباحثان أن بعض مدربي كرة الطاولة لا يمتلكون الخبرة الكافية في التعامل مع المواقف النفسية لدى اللاعبين أثناء المباريات وكما هو معروف أن عمل مدرب كرة الطاولة مهنة تتطلب قدرات عقلية تتسم بالفهم والشمول والعمق والابتكار والتحدي والطموح، فضلاً عن الشخصية القيادية التربوية وفن التواصل مع الآخرين.

2. كفايات الدافعية والتحفيز

الجدول (5) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكفايات الدافعية والتحفيز

الفقرة	الرتبة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
تغيير نمط التدريب لتحفيز اللاعبين بالاستمرار في التدريب بفعالية.	1	3.69	.560	مرتفع
يستخدم جزءا من الترفيه في تدريبه لاستعادة حماس اللاعبين وإبعاد الملل.	2	3.69	.614	مرتفع
يشجع اللاعبين على بذل أقصى مجهود لديهم خلال التدريب والمنافسات.	3	3.66	.623	مرتفع
يحرص على خلق روح التحدي بين اللاعبين لتحقيق أفضل انجاز.	4	3.61	.828	مرتفع
يحرص على توجيه المديح بكثرة للاعبين المتميزين أمام زملائهم.	5	3.52	.591	مرتفع
يحرص على تعليم اللاعبين المنافسة بروح رياضية عالية واحترام قواعدها.	6	3.41	.583	مرتفع
يحرص على تحفيز اللاعبين والاهتمام بهم في التدريب والمنافسات.	7	3.30	.770	مرتفع
الكلي		3.5513	.28214	مرتفع

يظهر الجدول (5) أنّ المتوسط العام لمستوى الكفايات القيادية لدى مدربي أندية الدرجة الأولى بكرة الطاولة من وجهة نظر اللاعبين والمتعلقة بمجال كفايات الدافعية والتحفيز جاءت بدرجة ممارسة مرتفعة، وبمتوسط حسابي بلغ (3.5513) وقد احتلّت الفقرة التي نصها "تغيير نمط التدريب لتحفيز اللاعبين بالاستمرار في التدريب بفعالية." المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ(3.69) وبمستوى مرتفع، ويعزو الباحث أن مدربي كرة الطاولة يقومون بشكل دائم استخدام تمارين جديدة أثناء التدريب وتطوير هذه التمارين بواسطة أدوات مساعدة من أجل الوصول إلى لاعب مميز يتماشى مع ركب اللاعبين المميزين في هذه اللعبة، لأن لعبة كرة الطاولة تتطلب الكثير من طرائق التدريب والوسائل المساعدة التدريبية التي تساعد المدرب واللاعب على إتقان المهارات وتنفيذها بشكل حركي سريع وأن استخدام الأدوات المساعدة تجعل عملية التدريب أكثر فعالية وإيجابية لأنّها تؤدي إلى تطوير القدرات البدنية والحركية والمهارية والخططية الخاصة باللعبة. واتفقت نتائج الدراسة مع دراسة (أبو زمع والنداف والحليق، 2006)، وربابعة وعلاونة (2019)، وأبو زمع وآخرون (2016) على حصول كفايات الدافعية والتحفيز على المرتبة الأولى.

في حين جاءت الفقرة التي نصها "يحرص على تحفيز اللاعبين والاهتمام بهم في التدريب والمنافسات". في المرتبة الأخيرة بين فقرات هذا المجال، بمتوسط حسابي بلغ (3.30) وبمستوى مرتفع، ويعزو الباحث أن معظم مدربي كرة الطاولة في الأردن لا يقومون باستخدام الحوافز بأنواعها لكثرة عدد اللاعبين واللاعبات في النادي كون النادي لدية مدرب واحد لجميع الفئات مما يؤدي إلى اهتمامه بالتدريب والتركيز على نقاط الضعف لدى اللاعبين واللاعبات، وكما هو معروف أن مدرب كرة الطاولة الناجح هو من يقوم باستخدام الحوافز بأنواعها، واستثارة دافعيتهم، مما يؤثر وبشكل إيجابي إلى دفعهم إلى بذل أقصى جهد خلال التدريب والمنافسات من أجل تحقيق الانجاز.

3. الكفايات الادارية

الجدول (6) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للكفايات الإدارية

الفقرة	الرتبة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
يحرص على الاستمرار في تقويم العملية التدريبية للاعبين في جميع مراحلها.	1	3.75	.436	مرتفع
يحرص على وضع اللاعبين خلال التدريب في ظروف تشبه ظروف المنافسات.	2	3.75	.563	مرتفع
القدرة على تحديد البطولات التي يشارك فيها اللاعب	3	3.70	.525	مرتفع

الفقرة	الرتبة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
والمستوى الذي يجب تحقيقه في كل بطولة.				
يحرص على توضيح الأهداف التي يجب أن يحققها اللاعب من خلال البرنامج التدريبي الموضوع.	4	3.69	.639	مرتفع
يحرص على مراعاة الفروق الفردية للاعبين عند وضع البرنامج التدريبي.	5	3.66	.695	مرتفع
يستخدم أنواع وأدوات متعددة من الاختبارات والمقاييس بهدف تقويم العملية التدريبية	6	3.64	.601	مرتفع
القدرة على استغلال جميع الإمكانات المتوفرة في التدريب لرفع مستوى الفني للاعبين.	7	3.64	.675	مرتفع
يشرك اللاعبين في وضع برامجهم التدريبية .	8	3.53	.563	مرتفع
الكلي		3.6699	.41748	مرتفع

يظهر الجدول (6) أنّ المتوسط العام لمستوى الكفايات القيادية لدى مدربي أندية الدرجة الأولى بكرة الطاولة من وجهة نظر اللاعبين والمتعلقة بمجال الكفايات الادارية جاءت بدرجة ممارسة مرتفعة، وبمتوسط حسابي بلغ (3.669) وقد احتلّت الفقرة التي نصها "يحرص على الاستمرار في تقويم العملية التدريبية للاعبين في جميع مراحله" المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ(3.75) وبمستوى مرتفع، ويعزو الباحث أن مدرب كرة الطاولة الناجح هو من يقوم بالاستمرار في تقويم العملية التدريبية لجميع الفئات العمرية لكي يثبت وجوده في النادي، كما يقوم المدرب الناجح بوضع الأهداف للتغلب على الصعوبات والمعوقات التي تبرز والتي تحول دون نجاح البرامج التدريبية وتحقيقها لأهدافها بالشكل المطلوب لأن جميع أندية كرة الطاولة في الأردن تقوم بتعيين مدرب واحد فقط لجميع الفئات العمرية نظرا لقلة المردودات المالية في النادي، بالإضافة إلى أن المدرب يقوم بكتابة عقد مالي بينه وبين النادي لمدة عام واحد، لأن كثيرا من الأندية لديها أكثر من لعبة في النادي مما يتطلب إثبات وجوده في تدريبات الفئات العمرية في النادي.

في حين جاءت الفقرة التي نصها "يشرك اللاعبين في وضع برامجهم التدريبية". في المرتبة الأخيرة بين فقرات هذا المجال، بمتوسط حسابي بلغ (3.53) وبمستوى مرتفع، ويعزو الباحث أن أغلب مدربي كرة الطاولة لا يقومون بإشراك لاعبيهم في وضع البرامج التدريبية على اعتقاد أن المدرب هو القائد الأول للعملية التدريبية وأن اللاعب أو اللاعبة يكون الاهتمام الأول هو كيف

يأخذ التعليمات والاهتمام بالمباريات فقط وأن اللاعبين ليس لديهم المقدرة على إدراك نقاط الضعف أثناء التدريب أو المباريات، لأن مدرب كرة الطاولة الناجح له الدور الأول في وصول اللاعب إلى أعلى المستويات الرياضية ويرتبط ذلك بمدى قدرات هذا المدرب في إدارة عملية التدريب (تخطيط – تنفيذ – تقويم) وعلى قدراته في إعداد اللاعب من الناحية النفسية ورعاية وتوجيه وإرشاد اللاعب قبل وأثناء وبعد المنافسة.

4- كفايات التواصل والتفاعل

الجدول (7) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكفايات التواصل والتفاعل

الفقرة	الرتبة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
يحرص على خلق علاقة إيجابية مع اللاعبين أساسها الاحترام المتبادل بينهم.	1	3.72	.519	مرتفع
يحرص على التعرف على المشاكل التي تواجه اللاعبين ومحاولة إيجاد الحلول المناسبة لها.	2	3.63	.678	مرتفع
يحرص على عقد الاجتماعات الدورية مع اللاعبين خلال مراحل الموسم التدريبي.	3	3.62	.630	مرتفع
يحرص على مساعدة اللاعب في تكوين وجهة نظر جيدة نحو نفسه ومعرفة اهتماماته واحتياجاته.	4	3.55	.641	مرتفع
يحرص على خلق روح التفاهم بين اللاعبين وتماسك الفريق الواحد.	5	3.45	.641	مرتفع
يحرص على إيجاد اللغة المشتركة وخلق علاقات جيدة وسليمة مع أهالي اللاعبين.	6	3.45	.665	مرتفع
التأكيد على العلاقات الرياضية النموذجية والمنافسة النظيفة في كل المواقف التنافسية.	7	3.38	.724	مرتفع
الكلي		3.5424	.46461	مرتفع

يظهر الجدول (7) أنّ المتوسط العام لمستوى الكفايات القيادية لدى مدربي أندية الدرجة الأولى بكرة الطاولة من وجهة نظر اللاعبين والمتعلقة بمجال كفايات التواصل والتفاعل جاء بدرجة ممارسة مرتفعة، وبمتوسط حسابي بلغ (3.5424) وقد احتلّت الفقرة التي نصها "يحرص على خلق علاقة إيجابية مع اللاعبين أساسها الاحترام المتبادل بينهم." المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ(3.72) وبمستوى مرتفع ، ويعزو الباحث أن كثير من مدربي كرة الطاولة يحرصون على خلق علاقة إيجابية مع لاعبيهم وذلك لأهمية توافر التواصل الجيد بين المدرب واللاعب حيث إن التواصل الجيد يساعد اللاعب على فهم ومواجهة العديد من المشكلات والضغوط التى تواجهه سواء أثناء التدريب أو المباريات، كما يساعد اللاعب على فهم العديد من المواقف الضاغطة التى قد يمكن التغلب عليها من خلال أنواع التواصل المختلفة والمتبادلة بين المدرب واللاعب.

واتفقت نتائج الدراسة مع دراسة ماب (Mapp, 2008) ، على أن محور التواصل والتفاعل جاء بالمراتب الأولى.

في حين جاءت الفقرة التي نصها "التأكيد على العلاقات الرياضية النموذجية والمنافسة النظيفة في كل المواقف التنافسية." في المرتبة الأخيرة بين فقرات هذا المجال، بمتوسط حسابي بلغ (3.38) وبمستوى مرتفع، ويعزو الباحث أن أغلب الفرق التي تلعب في الدرجة الأولى تختلف في المراحل العمرية، ويحتوي كل فريق على لاعبين ذوي خبرة (كبار في السن)، ولاعبين ناشئين في بداية طريقهم للاحتراف مما يكون لهم الأثر على قرارات المدرب في التعامل معهم لأن كل مرحلة لها خصائص نفسية وعقلية وبدنية تختلف عن الأخرى. وكذلك قلة الخبرة لدى بعض المدربين في خلق العلاقات الرياضية لدى لاعبيهم وذلك لتركيز المدرب على التدريب والمباريات ووصول لاعبيهم لمراكز متقدمة.

نتائج السؤال الثاني:

"هل هنالك فروق دالة إحصائيا عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في الكفايات القيادية لدى مدربي الدرجة الأولى من وجهة نظر لاعبي كرة الطاولة في الأردن تبعا لمتغيرات (الجنس، سنوات اللعب)".

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الكفايات القيادية لدى مدربي أندية الدرجة الأولى بكرة الطاولة من وجهة نظر اللاعبين تبعاً لمتغيرات (الجنس، سنوات اللعب) والجدول (8) يوضح ذلك.

الجدول (8) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمتغيرات الدراسة

المتغير	فئات المتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الجنس	ذكر	3.4950	.27600
	أنثى	3.7091	.14682
سنوات اللعب	خمس سنوات فما دون	3.7488	.13607
	أكثر من خمس سنوات	3.5239	.26817

تشير البيانات الواردة في الجدول (8) إلى وجود فروقات ظاهرية في المتوسطات الحسابية لمستوى الكفايات القيادية لدى مدربي أندية الدرجة الأولى بكرة الطاولة من وجهة نظر اللاعبين تبعا لمتغير (الجنس، سنوات اللعب) وللكشف في ما إذا كانت هذه الفروقات ذات دلالة إحصائية تم استخدام تحليل التباين المتعدد (Multiple- ANOVA)، والجدول (9) يوضح نتائج ذلك.

الجدول (9) نتائج تحليل التباين المتعدد للكشف عن الفروق في مستوى الكفايات القيادية لدى مدربي أندية الدرجة الأولى بكرة الطاولة من وجهة نظر اللاعبين تبعا لمتغيرات (الجنس، الحالة الاجتماعية، سنوات اللعب)

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
الجنس	.112	1	.112	1.820	.182
سنوات العب	.020	1	.020	.318	.575
الخطأ	3.703	60	.062		
المجموع	810.328	64			

* دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0.05)

تشير البيانات الواردة في الجدول (9) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى الكفايات القيادية لدى مدربي أندية الدرجة الأولى بكرة الطاولة من وجهة نظر اللاعبين تبعا لمتغيرات (الجنس، الحالة الاجتماعية، سنوات اللعب)، ويعزو الباحث ذلك وفق نتائج الدراسة إلى تشابه إجابات عينة الدراسة تبعا لمتغير (الجنس) من حيث درجة ممارسة الكفايات التدريبية لدى مدربي كرة الطاولة، مما يعني تشابه أهمية هذه الكفايات بالنسبة للجنسين واهتمامهم بلعبة كرة الطاولة، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (أبو زمع وآخرون، 2016)، (أبو زمع وآخرون، 2006). ويعزو الباحث ذلك أن جميع مدربي كرة الطاولة في الأردن هم من يقومون على تدريب اللاعبين واللاعبات وبظروف مشابهه لظروف التدريب والإمكانات ووضع الأهداف المحيطة بلاعبي كرة الطاولة.

ويعزو الباحث عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بحسب متغير (الخبرة) وأن جميع مدربي كرة الطاولة يتعاملون مع نفس اللاعبين سواء كانوا ذوي خبرة طويلة أو كانوا ذوي خبرة قصيرة لأن لعبة كرة الطاولة تعتمد على الممارسة فكلما تدرب اللاعب أكثر ولعب مباريات أكثر أصبح مميزا في هذه اللعبة، لهذا فإن متغير سنوات اللعب لا يؤثر عليهم، كون اللاعب ذي الخبرة الطويلة يتدرب مع اللاعب ذي الخبرة القصيرة وهذا يدل على الانسجام بين الفئتين، أما بما يخص المدرب فالمدرب يقوم بتدريب اللاعبين مع بعضهم بعضا بغض النظر عن المستوى لأن اللاعبين جميعهم يلعبون ضمن دوري الدرجة الأولى.

الاستنتاجات والتوصيات

الاستنتاجات:

1. يمتلك مدربو أندية الدرجة الأولى كفايات قيادية تؤهلهم للقيام بأدوارهم في قيادة فرقهم.
2. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في وجهات نظر لاعبي كرة الطاولة نحو الكفايات القيادية التي يمتلكها مدربو أندية الدرجة الأولى بكرة الطاولة في الأردن.

التوصيات:

1. إجراء المزيد من البحوث والدراسات والمرتبطة بالكفايات القيادية في رياضات أخرى سواء فردية أو جماعية لم يتم دراستها سابقاً.
2. ضرورة محافظة أندية الدرجة الأولى على المستوى القيادي للمدربين العاملين في تدريب لعبة كرة الطاولة في الأندية الأردنية.
3. إخضاع المدربين لورش عمل ودورات لتطوير وتنمية الكفايات المهنية والشخصية لحصولها على المرتبة الأخيرة لما لها من دور في العملية التدريبية.
4. وضع أسس ومعايير واضحة لاختيار وتعيين المدربين في أندية الدرجة الأولى بكرة الطاولة، وتضمينها معايير خاصة تتعلق بكفاياتهم القيادية.
5. حث المسؤولين على زيادة التشجيع لمدربيهم من أجل زيادة أسلوبهم القيادي إيجابية لما لذلك من آثار في تحسين أداء اللاعبين وجعله أفضل في المنافسات.
6. إجراء دراسات مشابهة على مدربي أندية الدرجة الثانية والثالثة.

المراجع العربية

أبو زمع، علي، والحليق، محمود، والمغايرة، اياد. (2016). درجة ممارسة الكفايات التدريبية ومدى توافرها لدى مدربي السباحة من وجهة نظر السباحين والسباحات، مجلة المنارة، مجلد22، عدد4، المفرق، الأردن،ص253–ص278.

أبو زمع، علي، عبد السلام النداف، محمود الحليق (2006). "درجة ممارسة الكفايات التدريبية ومدى توافرها لدى مدربي الألعاب الفردية من وجهة نظر لاعبي المنتخبات الوطنية الأردنية"، المؤتمر العلمي الخامس(علوم الرياضة في عالم التغيير) المجلد(2)، الجامعة الأردنية، الأردن.

الأطرش، محمود حسني. (2019). دراسة الكفايات القيادية ودرجة ممارستها لدى مدربي كرة القدم في أندية محافظة نابلس وعلاقته ببعض المتغيرات، بحث منشور. مجلة دراسات العلوم التربوية، 44، (2)، 51–ص67.

الجعافرة، عمر جميل (2009). أثر برنامج تدريبي مقترح على تطوير مهارتي الضربة المواجهة الأمامية والضربة المواجهة الخلفية في كرة الطاولة. رسالة ماجستير. الجامعة الأردنية. عمان الأردن.

حسانين، محمد، والخولي، أمين (2001) . برامج الصقل والتدريب أثناء الخدمة للعاملين في التربية البدنية والرياضة والترويح والإدارة الرياضية والطب الرياضي والإعلام الرياضي والعلاقات العامة والرياضة للجميع، ط1، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر.

الحليق، محمود، والطحاينة، زياد، والمومني، زياد. (2011)، مجلة ابحاث اليرموك جامعة اليرموك, 27(3)، 2243– ص2258.

حمادي، إبراهيم علي. (2003): الكفايات القيادية اللازمة لمعلمي التربية الرياضية في المرحلة الابتدائية بمدارس مملكة البحرين, رسالة ماجستير غير منشورة، جامعه البحرين، البحرين.

حمدان، ساري، والناظر, محمد تيسير. (1996). الكفايات التعليمية ودرجة ممارستها لدى معلمي تخصص التربية الرياضية من وجهة نظر طلبتهم في كليات المجتمع الأردنية، مجلة الدراسات: العلوم التربوية، 23(1)، 175– ص190.

الخيكاني، عامر، والمؤمن، حسام، وكاظم، هيثم. (2008). الأسلوب القيادي لمدربي كرة القدم وعلاقته بالسلوك الجازم والعدوانية لدى لاعبيهم، بحث منشور، مجلة علوم التربية الرياضية، 9(1)،211- ص229.

ربابعة، جمال، وعلاونه، مازن. (2019). الكفايات الإدارية لدى مدربي رياضة الغوص من وجهة نظر العاملين في الأردن، بحث منشور، مجلة دراسات العلوم التربوية، 46(1)، 305-322.

الطحاينة، زياد، والهنداوي، عمر، والكيلاني، غازي (2008). السلوك القيادي لمدربي كرة السلة في الأردن من وجهة نظر الاعبين وأثره على مستويات الرضا لديهم، مجلة دراسات، العلوم التربوية، 35(1)، 1- ص16.

عواد, عبدالصمد. (2013). العلاقة بين الجدية في التدريب والكفايات القيادية لدى مدربي الالعاب الجماعية في الضفة الغربية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح، فلسطين.

علاوي, محمد حسن. (2005): سيكلوجية القيادة الرياضية, ط2 : دار الكتاب والنشر, القاهرة, مصر. ص 16-ص93

الغزيوات, محمد. (2005). تقويم الكفايات التدريسية لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة مؤتة من وجهة نظر طلبة الدراسات الاجتماعية, مجلة كلية التربية، جامعة الامارات، 20(22)، 141- 157.

الكوا ، عدي غانم. (2000). السلوك القيادي لمدربي كرة القدم من وجهة نظر الاعبين وفقا لمراكز التحكم لأندية الدرجة الأولى، رسالة ماجستير غير منشورة ،كلية التربية الرياضية، جامعة الموصل، العراق.

Reference:

Brownwell, J. (2006). Fall Meeting the competency needs of global leaders: A partnership approach. *Human Resources Management*, 45(3), 309-336.

Clough, P., Earle, K., & Sewell, D. (2002). *Mental toughness: The concept and its measuremen*t. In I. Cockerill (Ed.). Solutions in sport psychology (pp. 33-43). London: Thomson Publishing.

Conover, K. (2009). *Leadership competencies of branch campus administrators in multicampus community college systems*. Unpublished doctoral dissertation. Iowa State University.

Kutz, M. (2006). *Importance of leadership competencies and content for athletic training education and practice: A delphi technique and national survey*. Unpublished doctoral dissertation, Lynn University, Florida, USA.

Mapp, W. (2008). *Leadership competencies and their development for community college administrators*, Unpublished doctoral dissertation, Walden University, USA .

Miller, D. (1998). *Measurment by the physical educator: Why and how*. (3rd ed). Indianapolis, Indiana: W. C. Brown Communication. Inc.

Sriboon, N. (2001). *Coach Leadership Behaviors, Team Cohesion, and Athlete Satisfaction in Relation to the Performance of Athletes in the 1999 Rajabhat Games*. Unpublished Doctoral Dissertation, The Florida State University, Tallahassee.

Tonsing, T., Warners, A. & Feltz, D. (2003). The predictability of coaching efficacy on team efficacy and player efficacy in Volleyball. *Journal of Sport Behavior*, 26, 396- 408.

Turman, P.(2003). Athletic coaching from an instructional communication perspective: The influence of coach experience on high school wrestlers preferences and perceptions of coaching behaviors across a season. *Communiction Education,* 52(2),73-86.